

النص والإجتهاـ

[599] = _____ للمجتمع وما فعل من

أعمال منكـة وفى مقدمتها قتل سيد شباب أهل الجنة سبط الرسول وقرـ عين الرسول صلى الله عليه وآله. وقام أهل المدينة بخلع بيعة يزيد وقف ابن عمر فى قبـهم وصار يصف لهم الاحاديث لاجل دعم جرائم يزيد وأفعـه بهذه الاحاديث: روى البخاري وغيره: عن نافع قال: لما خلع أهل المدينة يزيد بن معاوية جمع ابن عمر حشمه ومواليه. وفى رواية سليمان: حشمه وولده وقال: انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: " ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة ". وزاد الزهري: وانا قد بايعنا هذا الرجل على بيعة الله ورسوله وانى لا أعلم غدرا أعظم من أن تبـع رجلا على بيعة الله ورسوله ثم تنصب له القتال وانى لا أعلم أحدا منكم خلع ولا بايع فى هذا الامر الا كانت الفيصل بينى وبينه ". صحيح البخاري ج 1 / 166، سنن البيهقي ج 8 / 159، مسند أحمد ج 2 / 96. وقعة الحرة وابن عمر: غار يزيد على المدينة المنورة وأباحها ثلاثة أيام حتى أفتت أكثر من ألف بنت بكر وولدت أكثر من ألف امرأة من غير زوج وقتل أكثر من سبعمئة من حملة القرآن من الصحابة والتابعين من المهاجرين والانصار وأكثر من عشرة آلاف من سائر الناس وفيهم النساء والصبيان فى هذه الواقعة مع هذا يأتي ابن عمر ليحدث بحديث ليدعم موقف يزيد ويبرر جرائمه. فقد روى مسلم ج 6 / 22 عن نافع: قال جاء عبد الله بن عمر إلى عبد الله بن مطيع حين كان من أمر الحرة ما كان زمن يزيد بن معاوية فقال اطرحوا لابي عبد الرحمن وسادة فقال: انى لم آت لك لاجلس أتيك لاحدك حديثا سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: " من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيامة لا حجة له ومن مات وليس فى عنقه بيعة مات ميتة جاهلية ". وبناء على ذلك فقد بايع سفاك الدماء فى العراق الحجاج ببيعة هي الذلة والهوان حيث مد ابن عمر يده لبـع الحجاج فمد الحجاج رجله إليه وبـعه بها. وهكذا فى عصرنا الحاضر اتخذ سلاطين وشياطين الجور والفجور هذه الروايات مدركا لتسلطهم على الشعوب الاسلامية وسفك دماهم وبـع ثرواتهم إلى الاستكبار العالمى وصاروا أداة قمع للكافر الأجنبى مثل الانكليز والامريكان والشيوعية ومن يدور = _____